# زيارة البابا للمغرب

## زيارة البابا للمغرب

أصدرت وزارة القصور الملكية والتشريفات والاوسمة البلاغ التالي :

بسم الله الرحمان الرحيم

سيحل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بالمغرب يوم الاثنين 19 غشت الجاري.

وتأتي زيارة قداسة البابا للمملكة المغربية تلبية للدعوة الكريمة التي أعرب عنها لقداسته مولانا أمير المؤمنين حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس يوم زار جلالته حفظه الله ونصره حاضرة الفاتيكان سنة 1980 موفدا من لدن رؤساء دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وخليق بالمغرب ارض الديانة الاسلامية السمحة والجهاد المديد المستنير في سبيل اعلاء كلمة الحق والانتصار المتواصل للمبادىء المثلى والقيم الانسانية السامية ان يتم في رحابه هذا الحدث الفريد برعاية الملك الهمام سبط النبي الكريم خاتم الانبياء والمرسلين عليه ازكى الصلاة وافضل التسليم.

وحري من جهة اخرى بالمغرب الذي يأتمر بأوامر الدين الحنيف، وينتهي بنواهيه ويلتزم بتعاليم الرسالة الاسلامية الغراء، ان تحتضن ارضه هذا اللقاء الجليل وهي ارض كانت ولاتزال رمز التساكن والتعايش والوئام في ظلال الامن والسلام بين مختلف الافراد والجماعات والعقائد السماوية والرسالات التي بعث الله بها رسله الى العالمين.

ولا ريب أن الشعب المغربي المجبول على أجمل العادات والتقاليد واعرق الصفات والسجايا، سيخص ضيف صاحب الجلالة الكبير بالترحيب الحار الدال على الفرح والابتهاج والحفاوة الواسعة العظيمة النابعة من كريم الشيم.

ولا مراء كذلك في ان زيارة قداسة البابا لبلدنا ستتم بالطابع الذي يتلاءم وما يحمله هذا الحدث من معاني الوفاق وما يرمز اليه من حرص متبادل بين الاسلام والمسيحية على الحوار الذي يستهدف خدمة القضايا الانسانية الكبرى.

وإن من بين هذه القضايا قضية القدس الشريف التي يوليها صاحب الجلالة أيده الله اهتمامه البالغ العظيم ويسعى سعيه المتواصل الدؤوب قصد تسويتها بما يكفل لمدينة السلام التخلص من براثين القهر والاحتلال.

وإن ما يجمع بين الاسلام والمسيحية من قيم سامية مشتركة ومقاصد نبيلة متشابهة لخليق بأن يسهم الاسهام الفعال في احباط المناورات العسكرية المرذولة البغيضة، وفي انقاذ اولى القبلتين وثالث الحرمين وارجاع زهرة المدائن الى سالف عهدها يوم كانت أرضا للعبادة والصفاء والوئام.

السبت 30 ذي القعدة 1405 — 17 غشت 1985